الدفاع الجوي السعودي يعترض ويدمر طائرة مسيرة باتجاه منطقة عسير

اعترضت قوات الدفاع الجوي السعودي ودمرت طائرة مسيرة باتجاه منطقة عسير.

وصرح المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن» العقيد الركن تركي المالكي، أنه في تمام الساعة (20:50) بالتوقيت المحلي من مساء الأحد، رصدت منظومة الدفاع الجوي الملكي السعودي جسما غير معرّف باتجاه الأعيان المدنية بمنطقة عسير وتم التعامل مع الهدف، بحسب قواعد الاشتباك وتدميرها.

وأوضح العقيد المالكي، أنه لم ينتج تسجيل أية إصابات أو أضرار نتيجة اعتراض الطائرة المعادية (الحوثية) حتى وقت إعداد هذا البيان.

ارتفاع حصيلة القتلى في هجوم قوات حفتر إلى 32

الخارجية الأميركية تدعو لوقف العمليات العسكرية في ليبيا

الأزمة الليبية إلى أين

أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأحد أنّ بلاده تشعر «بقلق عميق» من جرّاء المعارك الدائرة قرب العاصمة الليبية وتطالب قوات المشير خليفة حفتر بأن «توقف فورا» هجومها على طرابلس.

وصرّح بومبيو في بيان «لقد قلنا بكل وضوح إنّنا نعارض الهجوم العسكري الذي تشنّه قوات خليفة حفتر، ونحضّ على الوقف الفوري لهذه العمليات العسكرية ضدّ العاصمة الليبية». وأضاف أنّ «الولايات المتحدة تواصل، مع شركائنا الدوليين، الضغط على القادة الليبيين لكي يعودوا إلى المفاوضات السياسية بوساطة الممثّل الخاص للأمين العام للأمم المتّحدة غسّان سلامة». وإذ شدّد بومبو على أنّه «لا حلّ عسكريا للصراع في ليبيا»، طالب جميع الأطراف بأن «يكفّوا بصورة عاجلة عن تصعيد الوضع». وأكّد الوزير الأميركي أنّ «هذه الحملة العسكرية الأحادية الجانب ضدّ طرابلس تعرّض المدنيين للخطر وتقوّض آفاق مستقبل أفضل لجميع الليبيين».

وشدّد بومبيو على أنّ «الحلّ السياسي هو الطريقة الوحيدة لتوحيد البلاد وتقديم خطة تضمن الأمن والاستقرار والازدهار لجميع الليبيين». وأتى بيان الوزير الأميركي في وقت تدور فيه معارك عنيفة قرب طرابلس بين قوات المشير خليفة حفتر التي تسعى للسيطرة على العاصمة الليبية، وقوات حكومة الوفاق الوطني التي أعلنت إطلاق «هجوم مضادّ».

ومنذ سقوط نظام معمّر القذافي في 2011 تشهد ليبيا، الدولة الغنية بالنفط، نزاعات داخلية مختلفة، لكنّ الهجوم الذي أطلقته قوات حفتر الخميس شكّل تدهورا واضحا بين السلطتين المتنازعتين على الحكم.

ميدانيا أعلنت حكومة الوفاق الليبية أمس أن ما لا يقل عن 32 شخصا لقوا مصرعهم فيما نزح نحو 2200 شخص جراء الاشتباكات المسلحة في البلاد.

ونقلت قناة (ليبيا الاحرار) عن وزير الصحة في حكومة الوفاق الليبية احميد عمر القول ان 32 شخصا على الأقل قتلوا وأصيب 50 آخرون بجروح منذ بدء هجوم قوات القائد العسكري الليبي خليفة حفتر للتقدم نحو طرابلس يوم الخميس الماضي مشيرا إلى ان هناك مدنيين بين الضحايا دون أن يحدد عددهم.

من جهتها حذرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا من ان ما لا يقل عن 2200 شخص فروا من القتال جنوب طرابلس مشيرة إلى أن العديد من المدنيين حوصروا ولم تتمكن خدمات الطوارئ من الوصول إليهم.

وذكرت البعثة في تقرير أن «انتشار المزيد من القوات حول العاصمة (طرابلس) وتزايد العمليات القتالية سيسببان نزوح أعداد كبيرة من السكان» مؤكدة أن «وكالات تقديم المساعدة والإغاثة الموجودة في المنطقة لديها ما يكفي من الإمدادات الطبية واللازمة لأكثر من 210 آلاف شخص وكافية لمدة ثلاثة أشهر».

وكانت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا دعت في «نداء عاجل» إلى هدنة لمدة ساعتين في الضواحي الجنوبية للعاصمة طرابلس من أجل السماح بإجلاء الجرحى والمدنيين لكنه لم يتم التقيد بهذه الهدنة الإنسانية.

وكان القائد العسكري حفتر الذي يسيطر على شرق ليبيا قام بتحريك قواته قبل ايام نحو طرابلس في حين تعهدت حكومة الوفاق المعترف بها دوليا بالتصدي لأي هجمات وحماية مركز نفوذها.

ويتزامن تصعيد الوضع العسكري مع قرب انعقاد مؤتمر لحل النزاع في ليبيا بمدينة (غدامس) جنوب غربي البلاد في الفترة ما بين 14 و16 أبريل الجاري برعاية الأمم المتحدة. .

من جهة أخرى، منعت روسيا صدور بيان عن مجلس الأمن الدولي يدعو قوات المشير خليفة حفتر لوقف هجومها على طرابلس، بحسب ما أفادت مصادر دبلوماسية.

وقالت المصادر إنّ الوفد الروسي في الأمم المتّحدة طلب تعديل صيغة هذا البيان الرئاسي بحيث تصبح دعوة كل الأطراف الليبية المسلّحة إلى وقف القتال، وليس فقط قوات حفتر. ولكنّ الولايات المتّحدة رفضت مقترح التعديل الروسي فأجهضت موسكو صدور البيان، ذلك أنّ بيانات مجلس الأمن تصدر بالإجماع. وكان مجلس الأمن الدولي عقد الجمعة جلسة مغلقة طارئة لبحث الوضع في ليبيا، أصدر في ختامها بيانا صحافيا دعا فيه «الجيش الوطني الليبي» الذي يقوده حفتر إلى وقف هجومه على العاصمة طرابلس، محذّرا من أنّ هذا الهجوم يعرّض الاستقرار في ليبيا للخطر. وكانت بريطانيا التي دعت إلى عقد تلك الجلسة اقترحت صدور بيان رئاسي عن مجلس الأمن وليس بيانا صحافيا (البيان الرئاسي يتمتّع بصفة رسمية أكثر من البيان الصحافي)، لكنّ روسيا اعترضت على ذلك فغاب الإجماع وسقط المقترح البريطاني.

وتضمّن النصّ الذي اقترحته بريطانيا واطّلعت عليه وكالة فرانس برس تهديدا بمحاسبة قوات حفتر إذا لم توقف هجومها.

◆ روسيا منعت صدور بيان عن مجلس الأمن يدعو حفتر لوقف هجومه

◆ نزوح 2200 شخص وآخرون محاصرون بسبب اشتباكات طرابلس

7 غارات ليلية للطيران الحربي على مقرات لـ «النصرة» شمالي حماة

نفذ الطيران الحربي سبع غارات عند منتصف الليلة قبل الفائتة، استهدف من خلالها مواقع تابعة لتنظيم جيش العزة، أبرز حلفاء هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة)، مشيرا إلى أن الغارات دمرت سلسلة أهداف تابعة للتنظيم في مدينة كفرزيتا وبلدة الصياد بأقصى ريف حماة الشمالي.

ونقل مصدر عسكري تأكيده أن الغارات الجوية دمرت عددا من المقرات التابعة للمسلحين ومن بينها مستودعات ذخيرة ومنصات متنقلة لإطلاق الصواريخ تستخدمها المجموعات المسلحة في استهداف القرى والبلدات القريبة من الجبهات شمال وشمال غربي حماة.

ولفت المراسل إلى أن المجموعات المسلحة المنتشرة في المنطقة المنزوعة السلاح قامت، مساء الأحد، باستهداف بلدتي أبو دالي وسنجار بريف إدلب الجنوبي الشرقي بعدد من القذائف الصاروخية دون تسجيل أي أضرار، في حين ردت وحدات الجيش السوري على مصادر الإطلاق مستهدفة مواقع وتحركات مسلحي فصيل حراس الدين على محاور طويل الحليب والمشيرفة والخوين والزرزور ما أدى إلى مقتل وإصابة عدد من المسلحين وتدمير عدة آليات كانت بحوزتهم.

وكانت المجموعات الإرهابية المسلحة المنتشرة في ريف حماة الشمالي استهدفت صباح الأحد مشفى مصياف الوطني والأحياء المجاورة له بالصواريخ ما أدى إلى مقتل خمسة مدنيين وإصابة 15 آخرين بينهم خمسة من أطباء وكوادر المشفى، في حين ذكر مصدر عسكري سوري أن قوات الجيش العربي السوري بدأت بالرد على مصادر الإطلاق مستهدفة، عبر سلاحي المدفعية والصواريخ، مواقع وتحركات المجموعات المسلحة في قرى وبلدات اللطامنة وكفرزيتا وجبل شحشبو على كامل المحور الشمالي والشمالي الغربي لمدينة حماة من المنطقة منزوعة السلاح.

وإلى جانب هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة)، تنتشر في ريف حماة الشمالي عدة فصائل مبايعة للهيئة، أبرزها «جيش العزة» الذي يسيطر على قرى وبلدات اللطامنة وكفرزيتا ولطمين والزكاة والأربعين، والذي يضم في صفوفه مقاتلين من الصين والشيشان وأوزبكستان ينتشرون شمال غربي سورية، وخاصة في ريف حماة الشمالي وسهل الغاب والمناطق المحيطة به، وتشارك بالسيطرة على المنطقة تنظيمات أخرى كـ «حراس الدين» ذي الغالبية الأردنية في قيادته، والحزب الإسلامي التركستاني (الصيني)، و«أنصار التوحيد» المبايع لـ «داعش»، وفصائل أخرى من جنسيات عدة.

المغرب: مناورة عسكرية ضخمة قرب حدود الجزائر

أطلق المغرب، أمس، مناورة عسكرية ضخمة بالقرب من الحدود الجزائرية، تشارك فيها وحدات برية وجوية مختلفة.

وقال موقع «هسبريس» المغربي، إن المنتدى العسكري «Far Maroc» كشف عن أن القوات المسلحة الملكية ستنظم ابتداء من يوم الاثنين، مناورات عسكرية هي «الأضخم في تاريخ الجيش الملكي تحمل اسم «جبل صاغرو» بمشاركة وحدات برية وجوية مختلفة، بمقاطعة جبل صاغرو بين تاغونيت وفوم زكيد، بالقرب من الحدود الجزائرية.

وأوضح مصدر عسكري، أن «المنطقة المختارة لتنظيم هذه المناورات العسكرية هي ذات رمزية كبيرة تعود إلى حرب الرمال بين المغرب والجزائر في أكتوبر 1963».

وتأتي هذه المناورات العسكرية بعد أيام قليلة من مناورات عسكرية ضخمة نفذتها جيوش المغرب والولايات المتحدة وبريطانيا بمنطقة تيفنيت، في ضواحي مدينة أكادير، ضمن برنامج «الأسد الإفريقي» لسنة 2019، إذ تدربت القوات على خاصية التدخل السريع في مشهد تمثيلي ضد متطرفين يستهدفون مناطق حيوية من المغرب.

إلى ذلك، رفع الجيش المغربي من قدراته الحربية بتوقيع أضخم صفقة عسكرية في تاريخ القوات المسلحة الملكية مع الولايات المتحدة، وبموجبها سيتعزز الأسطول الحربي بـ25 طائرة حربية من طراز «إف 16» وتطوير 23 طائرة مغربية تنتمي إلى الطراز نفسه لترتقي إلى المقاتلة متعددة المهام «F–16 V».

الاحتلال تفرض إغلاقاً كاملاً على الضفة وغزة

أعلن جيش الاحتلال عزمه فرض إغلاق كامل على الضفة الغربية وقطاع غزة استعدادا لانتخابات الكنيست المقررة اليوم الثلاثاء.

وقال المتحدث باسم جيش الاحتلال، أفيخاي أدرعي، عبر حسابه على موقع «تويتر»: «سيتم فرض إغلاق شامل على منطقة يهودا والسامرة (التسمية الإسرائيلية للضفة الغربية) وسيتم إغلاق المعابر مع قطاع غزة في يوم انتخابات الكنيست».

وسيتم الإغلاق من منتصف ليلة الاثنين/الثلاثاء وحتى منتصف ليلة الثلاثاء/الأربعاء، وفقا لتقييم الوضع وساعات فتح المعابر.

وأضاف المتحدث أنه «خلال فترة الإغلاق، سيتم السماح بعبور الحالات الإنسانية والطبية والاستثنائية وفقا لموافقة منسق نشاطات الحكومة في المناطق».

من جهة أخرى، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، 10 فلسطينيين بينهم أسرى محررون في الخليل وطولكرم وقلقيلية في الضفة الغربية.

وأفادت مصادر أمنية ومحلية لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، أن قوات الاحتلال اعتقلت شابين وأسيرا محررا من مدينة الخليل، في مخيم العروب شمالا، عقب دهم منازل ذويهم.

مقتل انتحاريين اثنين من داعش غرب الأنبار

أعلنت القوات العراقية مقتل انتحاريين اثنين من تنظيم داعش الإرهابي في قضاء «عنه» غرب الأنبار.

وقال النقيب في شرطة الأنبار، أحمد الدليمي، إن «قوة من الجيش قتلت انتحاريين اثنين من داعش، يرتديان حزامين ناسفين، حاولا الاقتراب من نقطة عسكرية في قرية الصكرة شرق مدينة عنه 190 كم غرب الرمادي مركز محافظة الأنبار»، بحسب ما ذكر موقع «روداو» كردستان الإخباري.

وأضاف الدليمي أن «القوة تمكنت من تفجير الحزامين الناسفين دون وقوع خسائر بصفوف الجيش العراقي».

ولا يزال تنظيم داعش الإرهابي يحتفظ بخلايا نائمة موزعة في أرجاء البلاد، وعاد تدريجيا لأسلوبه القديم في شن هجمات خاطفة على طريقة حرب العصابات التي كان يتبعها قبل 2014.

كما اعتقت القوات العراقية، الأحد، 3 قياديين من تنظيم داعش الإرهابي، خلال تسللهم من منطقة الجزيرة باتجاه ناحية القيارة جنوب الموصل.

الحكومة تحذر من حرب أهلية وتتهم أطرافاً خارجية بتمويل الاحتجاجات

السودان: تواصل الاعتصام أمام مقر القيادة العامة وسط انتشار للجيش

جانب من المظاهرات في السودان

انتشرت قوات الجيش السوداني الاثنين في محيط مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم بينما يواصل آلاف المتظاهرين اعتصامهم لليوم الثالث على التوالي، متحدين الغاز المسيل للدموع وداعين المؤسسة العسكرية لدعم مطلبهم باستقالة الرئيس عمر البشير.

ومنذ اندلاع التظاهرات الاحتجاجية ضد البشير في ديسمبر، يشن عناصر من جهاز الأمن والمخابرات النافذ وشرطة مكافحة الشغب حملة أمنية على المتظاهرين، إلا أن الجيش لم يتدخل.

ويعتصم المتظاهرون منذ السبت في محيط مجمع الجيش الذي يضم مقر إقامة البشير ووزارة الدفاع، في أكبر تظاهرة مناهضة للحكومة منذ شهور.

وأفاد شهود عيان أن الجنود أقاموا حواجز في الشوارع القريبة من المجمع بعدما فشل عناصر جهاز الأمن والمخابرات والشرطة في إجبار المتظاهرين على مغادرة المكان.

وفي وقت مبكر من صباح الاثنين، وصلت مركبات عدة تحمل عناصر من جهاز الأمن والمخابرات وشرطة مكافحة الشغب إلى الموقع، بحسب ما أفاد شهود وكالة فرانس برس.

وقال شاهد طلب عدم الكشف عن هويته «بدأت قوات الأمن بعد ذلك إطلاق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين».

وسمع كذلك دوي إطلاق نار، لكن لم تتضح الجهة التي كانت تطلق النار.

وشعر سكان حي راق في الخرطوم يقع على بعد نحو خمسة كيلومترات من المجمع الذي يضم وزارة الدفاع ومقر إقامة البشير، بانتشار الغاز المسيل.

وقال أحد السكان «خرجت إلى شرفة منزلي وسمعت صوت إطلاق عبوات الغاز وكان بإمكاني الشعور به في الهواء».

وبعد ساعات، أطلق عناصر الأمن الغاز المسيل للدموع مجددا على المتظاهرين، وفق شهود.

وحضّ منظمو التظاهرات سكان الخرطوم والمناطق القريبة على الانضمام إلى صفوف المحتجين.

وأصدرت «قوى إعلان الحرية والتغيير» المنظمة للحركة الاحتجاجية بيانا قالت فيه «هناك محاولات من ميليشيات النظام لفض الاعتصام حتى ولو بالقوة».

وأضاف البيان «على جموع الجماهير الثائرة في كل مدن الخرطوم والمناطق القريبة حول العاصمة التحرك نحو ساحة الاعتصام أمام القيادة العامة».

وتعد التظاهرة خارج مقر القيادة العامة للجيش الأكبر منذ اندلعت الاحتجاجات في 19 ديسمبر في مدينة عطبرة (وسط)، قبل أن تتسع رقعتها لتصل إلى العاصمة ومدن وبلدات عدة في أنحاء البلاد.

وعلى وقع هتافات مناهضة للحكومة، حض المتظاهرون الجيش على دعم مطلبهم باستقالة البشير.

وأشار الاتحاد الأوروبي إلى أن أعداد الذين خرجوا في احتجاجات السبت «غير مسبوقة».

المعارضة الجزائرية تقاطع جلسة حسم شغور الرئاسة

أعلنت عدة أحزاب معارضة في الجزائر مقاطعتها اجتماع البرلمان بغرفتيه، الثلاثاء المقبل، لإثبات شغور كرسي رئاسة الجمهورية.

والتقت أحزاب العمال والتجمع من أجل الثقافة والديمقراطية وجبهة القوى الاشتراكية عند رفض قاطع لحضور ما أسمتها "مهزلة سياسية جديدة للنظام"، ودعت كافة "الوطنيين النزهاء إلى منع فرض السلطة منطق الأمر الواقع"، على حد قولها.

وقال الرقم الثاني في حزب العمال (يسار)، جلول جودي، إن "التشكيلة التي تقودها لويزة حنون، غير معنية باجتماع غرفتي البرلمان". وتابع جودي: "نحن حزب حقيقي، ونرفض ممارسة أي تهريج، لذا استقال جميع نوابنا بشكل جماعي من برلمان بات فاقدا لجدواه". وشدد على أن "المخرج يكمن في قيام مجلس تأسيسي يتألف من ممثلي اللجان الشعبية، ويؤطره مجلس حكماء لإنتاج دستور جديد وبرلمان شرعي يمهدان لانتخاب رئيس لكل الجزائريين، وما عدا ذلك هو عبث في عبث".

من جانبه، أبرز حزب جبهة القوى الاشتراكية (علماني)، تباعده التام مع الاجتماع الذي سيرأسه رئيس الغرفة البرلمانية العليا عبد القادر بن صالح، وسيتم التصويت فيه على الشغور النهائي لكرسي الرئاسة.

وفي بيان أعلن الأمين الأول للقوى الاشتراكية حكيم بلحسل، عن اعتباره اجتماع البرلمان "لاغيا"، تبعا لـ "عدم مشروعية استدعاء الغرفتين غير الشرعيتين وغير الشعبيتين" مثلما قال.

وفي مقابل تأكيده "رفع الغطاء السياسي عن أي نائب سيشارك في الاجتماع"، أبرز بلحسل قناعة حزبه أن ما سيحدث "محاولة جديدة من السلطة من أجل استمرارية مسؤوليها والاستقواء على الشعب" مثلما جاء في البيان.

بدوره، رفض التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية ما أسماه "الاجتماع البرلماني المشبوه"، وركز قائد التجمع محسن بلعباس على معارضته "قيام مؤسسات فاقدة للمصداقية بهندسة المرحلة الانتقالية"، على حد قوله.

وتقاطع سعيد سعدي المرشح السابق لرئاسيات 1995 و1999 و2004، مع طرح محسن بلعباس في "رفض تخندق الجيش داخل المرحلة الانتقالية، وتعيين شخص مرفوض كرئيس لمرحلة انتقالية بغرض إعادة الروح للنظام القديم".